اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس
" دراسة ميدانيه على مدارس منطقة الفروانية التعليمية "

اعداد

مشاعل بداح شافي المطيري

مدب متخصص (ج)

كلية التربية الاساسية- مكتب التربية العملية

بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية، وكما هدفت الى معرفة اذا كان هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مادة اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدارسة وفقاً لطريقة العينة المتيسرة وكانت بحجم (146) من معلمي اللغة العربية، حيث اعتمدت على مقياس مكون من (25) فقرة من اجل اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس وتحققت الباحثة من صدق وثبات الاداة، وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كانت اهمها ان اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية كانت كبيرة أي انها ايجابية، وتبين عدم وجود فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مادة اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير (الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) وبناء على نتائج الدراسة كان اهم التوصيات تقديم فرص التدريب المستمرة وورش العمل لمعلمي اللغة العربية حول كيفية فعَّالية ومبتكرة لاستخدام الوسائط المتعددة في التدريس، دعم التحديث الأكاديمي لمعلمي اللغة العربية من خلال دعم الدورات التدريبية والبرامج الأكاديمية التي تركز على دمج التكنولوجيا في التعليم.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، معلمي اللغة العربية، الوسائط المتعددة، منطقة الفروانية التعليمية.

ISSN: 2788-7243 ISSN: 2788-7235

Abstract

The aim of the study was to investigate the attitudes of Arabic language teachers towards the use of multimedia in teaching in the Farwaniya educational region. Additionally, it aimed to determine if there is a difference in the responses of the study sample regarding their attitudes toward using multimedia in teaching the Arabic language in schools in the Farwaniya educational region based on gender, years of experience, and educational qualification. To achieve the study objectives, the researcher employed the descriptive survey methodology. The study sample, consisting of 146 Arabic language teachers, was selected using a convenient sampling method. The researcher utilized a scale consisting of 25 items to measure the attitudes of Arabic language teachers towards the use of multimedia in teaching. The researcher ensured the reliability and validity of the tool.The study revealed several results, with the most significant being that the attitudes of Arabic language teachers towards using multimedia in teaching in the Farwaniya educational region were largely positive. Furthermore, there were no significant differences in the responses of the study sample regarding their attitudes toward using multimedia in teaching the Arabic language in schools in the Farwaniya educational region based on gender, years of experience, and educational qualification, Based on the study results, the most important recommendations include providing continuous training opportunities and workshops for Arabic language teachers on effective and innovative ways to use multimedia in teaching. It also recommends supporting the academic development of Arabic language teachers by offering training courses and academic programs focusing on integrating technology in education.

Keywords: Attitudes, Arabic language teachers, Multimedia, Farwaniya educational

المقدمة

يشهد العالم في عصرنا الحالي تطورات هائلة في مجال التكنولوجيا ووسائل الإعلام، وقد أحدثت هذه التقنيات تغييرات جذرية في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم، وإن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس أصبح أمراً مهم لتحقيق تفاعل أكبر وفعالية أفضل في عمليات التعلم وبالتالي، يعتبر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية في دولة الكويت موضوعًا حيويًا يتطلب البحث والتحليل.

حيث ان تكنولوجيا الوسائط المتعددة تعني استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل والأدوات لنقل المعلومات والتواصل بين الأفراد. تشمل هذه التقنيات وسائل مثل الصور والصوتيات والفيديو والنصوص والرسومات والتفاعلات المتعددة الوسائط عبر الإنترنت والتطبيقات الرقمية والوسائل الاجتماعية وأكثر من ذلك. يمكن استخدام هذه التقنيات في مجموعة متنوعة من السياقات، بدءًا من التعليم والتدريس إلى وسائل الإعلام والترفيه والتسويق، وانه لا شك فيه أصبح هناك تطور لتكنولوجيا الوسائط المتعددة بشكل كبير مع تقدم التكنولوجيا الرقمية، مما أتاح للأفراد والمؤسسات إمكانية إنشاء ومشاركة المحتوى بشكل أسهل وأكثر إبداعًا. يمكن استخدام هذه التقنيات في تعزيز التفاعل وفهم المعلومات بشكل أفضل من خلال تقديم محتوى متنوع ومتعدد الوسائط(Koluny,2022).

وان هناك اهمية كبيرة لاستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية كون الوسائط المتعددة تشتمل على مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات مثل الصور والفيديو والصوتيات والبرامج التفاعلية، وهي تساهم في توفير تجارب تعليمية أكثر تفاعلًا وإثراءً للمتعلمين، كما وتلعب تكنولوجيا الوسائط المتعددة في مجال التعليم دوراً مهماً في تحسين تجربة التعلم وتمكين الطلاب من فهم المفاهيم بشكل أفضل. يمكن استخدام الوسائط المتعددة في توضيح المفاهيم، وتوجيه النقاشات، وتعزيز التفاعل بين الطلاب، وتقديم معلومات بشكل مبسط ومشوق، كما ويمكن استخدام هذه الوسائط في عملية التدريس اللغة العربية كونها تعمل على تعزيز مهارات الاستماع والتحدث، وتوجيه الطلاب نحو فهم أفضل للثقافة للدروس المراد شرحها بشكل عام(حميدان،2020).

كما ويعتبر تدريس اللغة العربية مهم جداً كونها تعتبر واحدة من أهم وأقدم اللغات في العالم، حيث تحمل تراثًا ثقافيًا غنيًا وتاريخًا طويلًا من التطور والتأثير على الثقافة البشرية. ومع تزايد الاهتمام بدراسة اللغة العربية وتعلمها على مستوى عالمي، أصبح من الضروري تطوير وسائل تعليمية تساعد في فهم واستيعاب هذه اللغة البديعة، وفي هذا السياق، أصبحت استخدام الوسائط المتعددة أمرًا متوفراً يمكن استخدامه في عملية التدريس(العزاب،2023).

حيث يعتبر تدريس اللغة العربية يشكل ركيزة أساسية في بناء هوية الفرد وتطوير فهمه للعالم من حوله. إن اللغة العربية لا تقتصر دورها على كونها وسيلة تواصل بين الأفراد، بل تمتد تأثيراتها إلى تشكيل فهم الفرد للتراث الثقافي والتاريخي العريق الذي يعبر عنه هذا اللغة. يعد تدريس اللغة العربية تحفيزاً لفهم الهوية الوطنية والاستمرار في تطوير المهارات اللغوية والأدبية للطلاب، كما وتعد اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، مصدر إلهام وتحفيز للعديد من الأفراد لفهم القيم والأخلاق الإسلامية. يُعتبر تعلمها وتدريسها أمرًا حيوياً لنقل التراث الثقافي والديني، مما يسهم في ترسيخ قيم الأخلاق والتسامح في نفوس الأفراد(الزيود،2023).

ان مهمة تدريس اللغة العربية تحدياً تربوياً وفناً في نفس الوقت، حيث يتعين على المعلم أن يكون لديه القدرة على نقل المفاهيم اللغوية بشكل ملهم وجاذب. يسهم تدريس اللغة العربية في تطوير مهارات القراءة والكتابة والفهم اللغوي، وبالتالي يسهم في تمكين الطلاب للتواصل بفعالية في مختلف مجالات الحياة، حيث يجمع تدريس اللغة العربية بين جوانب تاريخية وثقافية وتربوية، مما يعزز فهم الطلاب لأهمية اللغة في بناء مستقبلهم وفهمهم للعالم الذي يحيط بهم(المومني،2023)

استناداً إلى المعلومات السابقة يظهر بوضوح أن هناك فوائد عديدة لاستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تُعتَبَر اللغة العربية جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية والتعليمية في الكويت، وتحمل أهمية كبيرة في الحياة اليومية للمواطنين. لذلك، يجب على معلمي اللغة العربية في كافة المدارس الكويتية التكيف مع التقنيات الحديثة واستغلال الوسائط المتعددة لتعزيز فهم اللغة وتعلمها بفعالية. ولهذا السبب، تأتي هذه الدراسة لاستقصاء اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في عملية التدريس في مدارس منطقة الفروانية التعليمية.

مشكلة الدراسة

استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية يشكل تحديًا يتطلب اهتمامًا وبحثًا دقيقًا. فقد شهدت التكنولوجيا والوسائط المتعددة تطوراً سريعًا في السنوات الأخيرة، مما فتح أمام المعلمين فرصًا جديدة لتحسين عمليات التعلم وتوجيه الطلاب نحو فهم أفضل للغة العربية. ومع ذلك، تظل هناك تحديات تتعلق بقدرة معلمي اللغة العربية على اعتماد واستخدام هذه التقنيات بشكل فعّال في التدريس. تشمل هذه التحديات قدرة المعلمين على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة، وتوفير محتوى مناسب وجذاب، وضمان التكافؤ في الوصول إلى التقنيات بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تطرح هذه الدراسة مشكلة أخرى تتعلق بتقييم الفوائد والتحديات المرتبطة باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية. بما أن الباحثة مختصة في مجال تدريس اللغة العربية، لاحظت استخدام أساليب تدريس متنوعة من قبل المعلمين، وتسعى الدراسة إلى فهم ما إذا كانت هناك اتجاهات إيجابية أم سلبية نحو الوسائط المتعددة. تأتي هذه الدراسة نتيجة لندرة الأبحاث التي تناولت اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في مدارس منطقة الفروانية التعليمية. وبناءً على ذلك، تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما اتجاهات معلمي اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس؟
٢. هل هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مادة اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير الجنس؟
٣. هل هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مادة اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي؟

٤. هل هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مادة اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

١. التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس.

٢. التعرف اذا كان هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مادة اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير الجنس.

٣. التعرف اذا كان هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مادة اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي.

٤. التعرف اذا كان هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس مادة اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تتناول هذه الدراسة موضوعاً ذا أهمية بالغة، حيث تركز على استكشاف اتجاهات معلمي اللغة العربية في مدارس منطقة الفروانية التعليمية نحو استخدام الوسائط المتعددة في عمليات التدريس. يتم تحليل وشرح مصطلحات مهمة كالوسائط المتعددة لفهمها بشكل دقيق. كما يُسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع في توضيح مدى اعتماد المعلمين على الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية، مما يعزز فهم الاستخدام الفعّال لها. تهدف الدراسة إلى توفير إفادة قيمة للمعلمين من

حيث تقييم مدى تبنيهم لاستخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة توجيهات قيمة للمدارس الحكومية لتحسين طرق التدريس بما يتلاءم مع احتياجات المعلمين والتقنيات المتاحة، كما وان هذه الدراسة تعتبر مهمة للمهتمين في هذا المجال من خلال احتوائها على معلومات قيمة وحديثة وحصولها على نتائج من ارض الميدان، وان هذه الدراسة سيستفيد منها الباحثون في اعتبارها من الدراسات السابقة والتوصل الى مراجع حديثة استخدمتها الدراسة الحالية، وكذلك انها تعبر من الدراسات النادرة –حسب علم الباحثة– وتعد اثراء للمكتبة العربية في هذا المجال.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الأتية:

- **الحدود البشرية:** جميع معلمي اللغة العربية
- **الحدود المكانية:** جميع مدارس منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2023-2024.
- **الحدود الموضوعية:** تحددت هذه الدراسة بموضوع اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: اتجاه معين يشير إلى ميل أو تطور في تصورات أو تحول في سلوك أو نهج. في مجال التعليم والبحث، يُستخدم مصطلح "الاتجاه" للدلالة على الاتجاهات العامة أو الاتجاهات التي يتجه إليها مجموعة من الأفراد أو المجتمع بشكل عام**(pahtan,2023)**

التقنيات الحديثة: تشير إلى مجموعة متنوعة من التكنولوجيا التي تم تطويرها واعتمادها في العصر الحديث. هذه التقنيات تلعب دوراً كبيراً في تحسين وتغيير العديد من الجوانب في حياتنا اليومية والقطاعات المختلفة ولا سيما منها قطاع العلم(dropy,2021)

الوسائط المتعددة: هي استخدام وتكامل مجموعة متنوعة من وسائل التواصل والتعلم في نطاق واحد لتوفير تجربة غنية وشاملة. هذا يشمل الجمع بين عدة أشكال من وسائل الإعلام والتكنولوجيا لتحسين فهم وتفاعل الأفراد مع المعلومات والمحتوى(Molyney,2023).

الاطار النظري

مفهوم الوسائط المتعددة

يُعد أسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب الحديثة في عمليات التعلم، إذ يقدم خدمة هامة عند استخدامه بعناية خلال عمليات التعلم. يظهر أن الشرح اللفظي وحده لا يكفي، حيث يجد المتعلم صعوبة في فهم المفاهيم إلا في إطار معرفته ومستوى المعلومات الذي يمتلكه. ومن خلال استخدام الوسائط، يمكن توفير حدود أوضح حول الخبرة والنشاط الذي يتم تعليمه، يأتي التقدم التكنولوجي ليلعب دوراً كبيراً في تزويد المعلم بأدوات وأجهزة تسهل نقل المعلومات إلى الدارسين. إن أسلوب الوسائط المتعددة يعد واحداً من تكنولوجيا التعليم الحديثة، حيث يُعَبِّر عن نظام تعليمي يتفاعل بشكل وظيفي من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف محددة. يستند هذا الأسلوب على تنظيم متتابع دقيق يُمكِن كل متعلم من التقدم في الجزء التعليمي وفقًا لخصائصه الفريدة، ويسمح له بأن يكون نشطًا وإيجابيًا طوال مساره التعليمي(حميدانن2020).

هي استخدام مجموعة متنوعة من وسائل التواصل والتعلم في نطاق واحد لتوفير تجربة غنية وشاملة. يتضمن ذلك جمع مختلف أشكال وسائل الإعلام والتكنولوجيا معًا لتحسين فهم وتفاعل الأفراد مع المعلومات والمحتوى، في السياق العام، يمكن أن تتضمن الوسائط المتعددة استخدام النصوص والفيديو والصوت والصور والرسوم المتحركة والعناصر التفاعلية. ومثال ذلك، يمكن أن يكون كتاب إلكتروني يحتوي على نصوص مكتوبة، صور توضيحية، مقاطع صوتية، وربما مقاطع فيديو، استخدام الوسائط المتعددة يهدف إلى تحسين تجربة الفهم والاستيعاب من خلال جمع مختلف الوسائط لتحقيق تأثير شامل وجاذب(Koluny,2022).

كما و ذكر الكافي(2021) انه في ميدان التعليم يُشير مصطلح "الوسائط المتعددة" إلى استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل والوسائط التكنولوجية بهدف تعزيز تجربة التعلم. يشمل ذلك الاستفادة من تنوع النصوص والصور والصوت والفيديو والرسوم المتحركة والعناصر

التفاعلية في سياق التدريس والتعلم. في سياق التعليم، يُستخدم تنوع الوسائط لتقديم المعلومات بأساليب متعددة وجاذبة، مما يُعزز فهم الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي، وتُستخدم الوسائط المتعددة في إنشاء المحتوى التعليمي، سواء كان ذلك في الكتب الرقمية، الدورات عبر الإنترنت، العروض التقديمية، أو أي تقنيات أخرى تستفيد من تواجد متنوع للوسائط بهدف نقل المعلومات. يكمن الهدف من استخدام الوسائط المتعددة في التعليم في تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى وتوفير تجربة تعلم أكثر شمولًا وجاذبية. هذا يعكس التطور المستمر في التكنولوجيا والابتكارات، مما يسهم في تحسين جودة وفعالية عمليات التعلم والتعليم.

نشأت تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة

اريخ نشأة الوسائط المتعددة وتكنولوجيا التعليم يعود إلى تطور التكنولوجيا والابتكارات في ميدان التعليم والاتصالات. بدأت الوسائط المتعددة وتكنولوجيا التعليم في التطور بشكل كبير مع تقدم التكنولوجيا. ظهرت وسائط مثل الصوت، والصور، والفيديو، والرسوم المتحركة، والتفاعل الرقمي بفضل التطور السريع في مجال الحواسيب وتكنولوجيا الاتصال. مع توسع استخدام الإنترنت في العقد الأخير من القرن العشرين، زادت إمكانيات الوصول إلى المحتوى التعليمي بشكل كبير، كما أصبح بإمكان الطلاب والمعلمين الوصول إلى مصادر التعلم عبر الإنترنت وتبادل المعرفة بسهولة. بعد ذلك، دخلت تطبيقات التعلم الإلكتروني حيز الوجود، حيث ظهرت تلك التطبيقات لتوفير بيئات تعلم افتراضية تجمع بين النصوص والصوت والصور والفيديو والتفاعل لتحسين عمليات التعلم. بدأت البرمجيات التعليمية تقديم تجارب تعلم تفاعلية وشيقة، ومن ثم تطورت تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، مما أضاف بُعداً جديداً لتجارب التعلم، حيث يمكن للطلاب الانغماس في بيئات افتراضية تعزز التعلم التفاعلي. انتشرت أجهزة الجوال بشكل واسع، مما فتح أفقًا جديداً للتعلم عن بُعد وتوفير إمكانيات الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومكان، كما وتوسع نطاق التعليم عن بُعد باستخدام وسائط متعددة، حيث أصبح التفاعل والتواصل عبر الإنترنت جزءاً أساسيًا من تجارب التعلم. تكاملت نظم إدارة التعلم لتيسير إدارة وتنظيم عمليات التعلم بشكل فعّال(الكافي،2021).

اهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية

تعتبر عملية التعلم من بين الجوانب الأساسية التي تلعب دوراً حيوياً في تقدم الشعوب، حيث يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي وشامل على تربية الأجيال الجديدة بناءً على أسس عملية تعلم متقدمة وحديثة. يتم قياس تقدم المجتمعات بمدى معرفتها بأساليب ونظريات التدريس والتعلم الحديثة. يُضاف إلى ذلك، أدى التطور العلمي إلى إضافة العديد من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم استخدامها لتهيئة مجالات الخبرة للطلاب، بهدف تأهيلهم بفعالية عالية، كما وأن مهمة المعلم لم تعد تقتصر على الشرح والمحاضرة واعتماد الأساليب التقليدية في التدريس. بل أصبحت مسؤوليته الأساسية هي وضع خطة استراتيجية للدرس تعتمد فيها طرق التدريس ووسائل التعليم لتحقيق الأهداف، وتختلف الوسائط المتعددة عن الوسائط التعليمية، حيث تعتمد عملية التعلم من خلال الوسائط بشكل أساسي على المعلم، ويكون استخدامها مقتصراً على توضيح وتدريس المواضيع، وليس كوسيلة فعّالة للتعلم. ونتيجة لذلك، قد يكون موقف المتعلم من هذه الوسائط سلبياً، حيث تكون مهمته استقبال المعلومات بدلاً من استخدامها. على الجانب الآخر، يعتبر مفهوم الوسائط المتعددة تكاملًا مع خطة الدرس وجزءاً لا يتجزأ منه. إنها تستخدم للتعلم بشكل رئيسي وليس فقط للتدريس، وبالتالي تكون مكمّلة للعملية التعليمية بشكل أكبر، وان استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يحمل العديد من الفوائد والأهميات، ومن بينها (النواعجه،2021):

١. **تعزيز فهم المفاهيم:** الوسائط المتعددة تساعد في شرح المفاهيم بطرق متنوعة وجذابة، مما يسهم في تحسين فهم الطلاب للمواد التعليمية.
٢. **تحفيز التفاعل والاهتمام:** الوسائط المتعددة تجذب انتباه الطلاب وتحفزهم للمشاركة بشكل أكبر في عمليات التعلم، حيث يصبح المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلًا.
٣. **توفير تجارب تعلم متنوعة:** تسمح الوسائط المتعددة بتوفير تجارب تعلم شاملة ومتنوعة، تجمع بين النصوص والصور والفيديو والصوت لتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى.
٤. **تعزيز الذاكرة والاستيعاب:** تعتبر الوسائط المتعددة فعالة في تحفيز الذاكرة وتعزيز استيعاب المعلومات بشكل أفضل، حيث يمكن أن تساهم الرؤية والسمع في تعزيز تثبيت المفاهيم.

٥. **تمكين التعلم الذاتي:** يمكن للوسائط المتعددة أن تمكن الطلاب من التعلم الذاتي، حيث يمكنهم استخدام مصادر متعددة لفهم المواد وتحسين مهاراتهم بشكل فردي.
٦. **توفير ردود فعل فورية:** يمكن أن تتيح الوسائط المتعددة توفير ردود فعل فورية للطلاب، مما يساعدهم على تصحيح أخطائهم وتحسين أدائهم بشكل فوري.
٧. **تعزيز مهارات التفكير النقدي:** يمكن للوسائط المتعددة تحفيز مهارات التفكير النقدي وتحليل المعلومات بشكل أكبر، حيث يتعين على الطلاب التفكير بشكل أعمق حول المحتوى الذي يتم تقديمه.

أنواع الوسائط المتعددة

هناك نوعان رئيسيان للوسائط المتعددة بشكل هام وهي(المومني،2023):

١- **الوسائط المتعددة التفاعلية:** التفاعلية تمثل السمة البارزة للوسائط المتعددة، حيث تمنح إمكانية التفاعل بين هذه الوسائط والمستخدمين. نحن نشهد تفاعلنا فيما يتعلق بالوسائط على سبيل المثال، عند تسجيل حصة دراسية لمشاهدتها لاحقًا، فإنك تستخدم التكنولوجيا التي تمكّنك من التفاعل مع الحاسوب والتلفاز والعديد من الاجهزة ومع ذلك، يُرتبط التفاعل عادةً بالحاسوب نظراً لميزاته المتعددة

٢- **الوسائط المتعددة الفائقة** : الوسائط المتعددة الفائقة تمثل تطويراً للوسائط المتعددة التفاعلية. ولتوضيح مفهوم الوسائط المتعددة الفائقة، نبدأ بالتعريف بالنص المترابط أو الفائق (Hyper Text)، و يعد النص المترابط أساساً لتصفح شبكة المعلومات على الإنترنت، حيث تظهر بعض الكلمات في صفحات الإنترنت بألوان مميزة عن لون النصوص الأخرى. عند توجيه المؤشر إلى هذه الكلمات، يتحول شكل المؤشر إلى إشارة يد، وعند النقر عليها، يتم نقلنا إلى موقع آخر في الشبكة. يُظهر هذا المثال مفهوم النص المترابط خلال استعراض ملف المساعدة في معظم البرامج النوافذ. ويعتبر الوسائط المتعددة الفائقة

تطويراً لهذا المفهوم، حيث تجمع بين مختلف الوسائط مثل النصوص والصور والصوت والفيديو بطريقة تفاعلية، مما يعزز تجربة المستخدم ويسهم في تحقيق تفاعل أعمق وأكثر تعددية في التفاعل مع المحتوى.

خصائص الوسائط المتعددة

يمكن عرض الوسائط المتعددة عبر مختلف وسائل الاتصال، سواء كان ذلك عن طريق العرض على المسرح أو استخدام أجهزة العرض، ويمكن نقلها أو عرضها باستخدام برامج التشغيل. كما يمكن بثها على الهواء سواء كانت عروضاً مسجلة أو مباشرة، سواء كان التسجيل بشكل رقمي أو تناظري، وتُستخدم ألعاب الوسائط المتعددة والمحاكاة في بيئات مختلفة، سواء كان ذلك في بيئة مادية مع استخدام المؤثرات الخاصة، أو مع مستخدمين متعددين عبر شبكة الإنترنت، أو حتى مع نظام ألعاب محلي. يتم استخدام الأشكال المتعددة للوسائط لتعزيز تجربة المستخدمين، سواء من خلال جعل نقل المعلومات أسهل وأسرع أو في مجالات الترفيه والفن، بهدف تجاوز التجارب اليومية، كما تتميز برامج الوسائط المتعددة بخواص عديدة منها ما يلي(Molyne2023,):

١. **التكاملية:** وان التكاملية تعني استخدام أكثر من وسيط في إطار واحد بشكل تفاعلي، وليس بشكل منفصل. لضمان تحقيق التكامل بشكل جيد، يجب عدم تكرار التعليق الصوتي لنفس محتوى النص المكتوب. كما يجب تجنب استخدام الصوت بشكل منفرد دون مصاحبة بعض المواد البصرية مثل الرسوم المتحركة أو لقطات الفيديو.

٢. **الفاعلية:** وفي سياق الوسائط المتعددة، يشير التفاعل إلى التفاعل والتبادل بين المستخدم ومحتوى الكمبيوتر. يتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يتم عرضه، وضبطه عند اختيار زمن العرض وتسلسله والتنقل فيما بينه، مع توفير خيارات للاختيار والتجول بينها.

٣. **التنوع:** تعتبر عروض الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة تلبي احتياجات كل فرد، ويتحقق ذلك من خلال توفير مجموعة متنوعة من البدائل والخيارات أمام كل فرد.

٤. **الكونية:** تمكن تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتعلم من التفاعل مع المعلومات على مستوى أعمق من المحتوى المعلم، ويمكن للمتعلم الاتصال بشبكة الإنترنت للحصول على المعلومات المطلوبة في مختلف مجالات العلوم.

٥. **التزامن والتزامن:** ويشير التزامن إلى تناسب توقيتات تداخل العناصر المختلفة في برنامج الوسائط المتعددة. مراعاة التزامن تساعد في تحقيق خصائص التكامل والتفاعل.

٦. **الإتاحة:** حيث ان الإتاحة تعني توفير عروض الوسائط المتعددة في الوقت الذي يحتاج فيه المتعلم للتفاعل معها، مما يسهم في تعزيز تجربة التعلم.

اشكال الوسائط المتعددة

تشير الوسائط المتعددة إلى استخدام وتكامل مجموعة من وسائل التواصل المختلفة في نقل وتبادل المعلومات. تشمل هذه الوسائط أشكالًا متعددة من وسائل الإعلام والتكنولوجيا لتوفير تجارب غنية وشاملة، هناك العديد من اشكال الوسائط المتعددة وهي(الهاشمي،2022):

١. النصوص: تشمل الكتب، والمقالات، والمستندات النصية.
٢. الصور: تشمل الصور الثابتة والرسوم البيانية والرسوم الفنية.
٣. الصوت: يمكن أن يتضمن التسجيلات الصوتية والموسيقى.

٤. الفيديو: يشمل البرامج التلفزيونية والأفلام ومقاطع الفيديو.
٥. الرسوم المتحركة: تستخدم لتوضيح المفاهيم بشكل مبتكر وجاذب.
٦. تفاعلات الوسائط: تشمل العناصر التفاعلية مثل الألعاب والتطبيقات التفاعلية.

أهداف الوسائط المتعددة

استخدام الوسائط المتعددة يهدف إلى تحسين تجربة الاستفادة من المعلومات ويوفر وسيلة شاملة لتوصيل المحتوى التعليمي والترفيهي. في سياق التعليم، يتمثل تكامل الوسائط المتعددة في استخدام هذه الوسائط لتحسين توصيل المعلومات وجعلها أكثر إثارة وفهماً، وان استخدام الوسائط المتعددة يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعزز عمليات التعلم وتطوير الفهم. من بين أهم أهداف الوسائط المتعددة(العالول،2023):

١. **توفير تجارب تعلم متنوعة:** يهدف استخدام الوسائط المتعددة إلى تقديم تجارب تعلم متنوعة ومثيرة تتناسب مع احتياجات وأسلوب تعلم كل فرد.
٢. **توضيح المفاهيم الصعبة:** تُستخدم الوسائط المتعددة لتبسيط وتوضيح المفاهيم الصعبة من خلال استخدام الصور والرسوم البيانية والفيديو.
٣. **تحفيز التفكير النقدي:** تعزز الوسائط المتعددة التفكير النقدي عبر توفير محتوى قابل للتحليل والتفاعل.
٤. **تقديم معلومات بشكل جذاب:** يهدف استخدام الوسائط المتعددة إلى جعل المعلومات أكثر جاذبية وملهمة من خلال تقديمها بأسلوب مبتكر ومشوق.
٥. **تحفيز الذاكرة والاستيعاب:** تستهدف الوسائط المتعددة تحفيز الذاكرة وتسهيل عمليات الاستيعاب من خلال الجمع بين مختلف الوسائط لنقل المعلومات.
٦. **توفير تغذية راجعة فورية:** تهدف الوسائط المتعددة إلى توفير ردود فعل فورية للطلاب، مما يساعدهم في تصحيح أخطائهم وتحسين أدائهم بشكل فوري.
٧. **تعزيز التعلم الذاتي:** تمكين الطلاب من استخدام الوسائط المتعددة يعزز قدرتهم على التعلم الذاتي واكتساب المهارات بشكل فعَّال.

٨. **توفير مرونة في التعلم:** تهدف الوسائط المتعددة إلى توفير مرونة أكبر في تجربة التعلم، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى بأشكال مختلفة وفي أوقات متنوعة.
٩. **تحفيز التفكير الإبداعي:** تساعد الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي من خلال تقديم محتوى يتيح للطلاب التعبير عن أفكارهم وآرائهم بشكل أكثر إبداعاً

اسس اختيار الوسائط المتعددة في التعليم

عند اختيار الوسائط المتعددة في التعليم، يجب مراعاة عدة أسس لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية. إليك بعض الأسس التي يمكن أن تسهم في اختيار الوسائط المتعددة(Dropy,2023):

١. **توافق مع الأهداف التعليمية:** يجب أن تكون الوسائط المختارة متناسبة وتتناسب مع الأهداف التعليمية المحددة. يجب أن تساعد في تحقيق التعلم المستهدف وتوفير الدعم اللازم.
٢. **توجيه لأسلوب التعلم:** يجب مراعاة أسلوب التعلم للطلاب المستهدفين. يمكن أن يكون بعض الطلاب يفضلون الوسائط البصرية، بينما يفضل آخرون الوسائط السمعية، لذا يجب توجيه اختيار الوسائط بناءً على احتياجات الجمهور المستهدف.
٣. **التنوع في الوسائط:** يُفضل استخدام مزيج متنوع من الوسائط لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل. يمكن أن يشمل ذلك النصوص، الصور، الرسوم المتحركة، الفيديو، والأنشطة التفاعلية.
٤. **الاعتماد على مبادئ التصميم التعليمي:** يُفضل اتباع مبادئ التصميم التعليمي، مثل توجيه الانتباه وتوفير تجارب تعلم نشطة. يجب أن تكون الوسائط سهلة الفهم ومناسبة للمستوى العمري والمستوى التعليمي.
٥. **توفير تفاعل ومشاركة:** يُفضل اختيار الوسائط التي تتيح للطلاب التفاعل والمشاركة. ذلك يشمل استخدام الأنشطة التفاعلية، ووسائط تسمح بتكامل الطلاب في عملية التعلم.
٦. **مراعاة التوجيه الاجتماعي والثقافي:** يجب أن تكون الوسائط قابلة للتكيف مع السياق الاجتماعي والثقافي للطلاب. يجب أن تحترم التنوع وتعزز الفهم الثقافي.

٧. **اعتماد على التكنولوجيا المناسبة:** يتطلب اختيار الوسائط استخدام التكنولوجيا المناسبة، وضمان توفير الأجهزة والبرامج التي تدعم هذه الوسائط.

٨. **التقييم وتحسين الأداء:** يجب تقييم فعالية الوسائط المستخدمة بشكل دوري، والتحسين وفقًا لتجارب التعلم وردود الطلاب.

أُسس تصميم و إنتاج و استخدام الوسائط التكنلوجية.

هناك عدة اسس نفسية و تربوية تكمل بعضها البعض و تتفاعل مع بعضها هي(Molyne,2023):

١. **تحديد الاهداف** : يجب صياغة الاهداف في صورة سلوكية اجرائية قابلة للملاحظة والقياس ، ويجب ان تصاغ بدقة ووضوح ، فإن تحديد الاهداف تساعد مصمم الوسيط التكنولوجي على تنظيم المادة التعليمية وترابط اجرائها وسلسلها بصورة تحقق الاهداف السلوكية المحددة ، وذلك لأن الوسيط التكنولوجي ليس هدفاً في حد ذاته ، وإنما هو وسيلة لتحقيق الاهداف التعليمية .

٢. **مراعاة ارتباط الوسيط التكنولوجي بخبراء للمناهج :** عند تصميم وسيط تكنولوجي ، فيجب ان يشترك خبراء في المادة العلمية لكتابة النص التعليمي ، وصياغة المادة التعليمية ، وكذا يشترك معهم خبراء في المناهج ، وطرق التدريس ، وعلم النفس ، وكذا خبراء في الوسائط التكنولوجية المبرمجة . بحيث أن يتفاعلوا مع بعضمهم لانتاج الوسيط التكنولوجي المتكامل.

٣. **مراعاة خصائص المتعلمين** : ان تصميم وانتاج واستخدام الوسائط التكنولوجية للتعليم تحتاج الى معرفة مسبقة بخصائص المتعلم وتحيدها من حيث عمره الزمني ، وقدراته العقلية والبدنية ، والمستوي المعرفي ، والمهاري ، وكذا تحديد حاجاته وميوله ، وخبراته السابقة .

٤. **مراعاة تجربة الوسيط التكنولوجي قبل الاستخدام** : يجب تجربة الوسيلة قبل الشروع في استخدامها وقبل انتاجها وذلك بهدف التأكد من امكانية استخدام المتعلمين لها . وكذا العمل على تلاقي العيوب ان ظهرت عند استخدام الوسيلة .

٥. **مراعاة الظروف المناسبة لاستخدام الوسائط التكنولوجي: حيث انه** يجب تحديد الوقت المناسب لاستخدام الوسيط التكنولوجي هل في بداية الدرس ام في وسطه، وكذلك دراسة

ومراعاة الظروف الطبيعية ببيئة الاستخدام مثل مستوى الاضاءة، وتحديد الوسائط التكنولوجية للتعليم والاسهامات المتنوعة لكل وسيلة ونواحي تفوقها ،وتحديد دور الوسيلة في تحقيق الاهداف السلوكية .

٦. **مراعاة التقويم الوسيط التكنولوجي التعليمي :** من الاسس التي يجب مراعاتها عند تصميم او استخدام الوسيط التكنولوجي هي عملية تقدير فائدته ومدى ملائمته للمتعلمين ، ويجب عند تقويم الوسيلة اخذ رأى خبراء المادة العلمية والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس وخبراء الوسائط التكنولوجية والمتعلمين انفسهم . ويتضمن تقويم الوسيط التكنولوجي بمقارنة نتائج استخدامه ومدى تحقيقه للأهداف السلوكية المحددة.

٧. **مراعاة عدم استخدام الوسائط التكنولوجية كثيرة :** يجب مراعاة استخدام وسيط تكنولوجي او اكثر وذلك في ضوء الاهداف السلوكية المحددة . وضرورة معرفة دور الوسيط ونسبته في تحقيق الاهداف . وكذلك يستوجب من المعلم ضرورة معرفته بالوسائط التكنولوجية للتعليم والاسهامات المتنوعة لكل وسيط ، ونواحي تفوقها في تحقيق الاهداف سواء كانت معرفية او مهارية أو فعالية . .

دور المدرسة في زمن الوسائط المتعددة

في زمن الوسائط المتعددة، يلعب المدرس والمدرسة دوراً حيوياً في توجيه وتسهيل عملية التعلم. إليك بعض الأدوار الرئيسية التي تقوم بها المدرسة في هذا السياق(Pahtan,2022):

١. **توفير بيئة تعلم تفاعلية:** المدرسة يمكن أن تكون بيئة تفاعلية حيث يتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي من خلال الوسائط المتعددة. يمكن توفير الفصول الدراسية بالمعدات والتقنيات المناسبة لتحفيز المشاركة وتعزيز التعلم.

٢. **توجيه استخدام الوسائط المتعددة:** المدرس يلعب دوراً حيوياً في توجيه الطلاب في استخدام الوسائط المتعددة بشكل فعّال. يقوم بتوجيههم إلى الموارد المناسبة ويساعدهم في تفهم كيفية استفادة أقصى استفادة من هذه الوسائط.

٣. **تخصيص المحتوى التعليمي:** المدرس يقوم بتخصيص المحتوى التعليمي لتلبية احتياجات الطلاب ومستوياتهم المختلفة. يمكن أن يعتمد على مجموعة متنوعة من الوسائط لشرح المفاهيم وتوضيح الدروس.

٤. **تنمية مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا:** المدرسة تلعب دوراً في تطوير مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة. يمكن تضمين دروس تعليمية تعلم الطلاب كيفية استخدام الأدوات والتطبيقات بشكل فعّال.

٥. **تحفيز التعلم النشط والتفكير النقدي:** من خلال توظيف الوسائط المتعددة، يمكن للمدرس تحفيز التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. يمكن استخدام أساليب تفاعلية ومهام تحليلية لتحفيز المشاركة الفعّالة.

٦. **تقديم ركائز تعليمية متقدمة:** يمكن للمدرس تقديم ركائز تعليمية متقدمة بفضل الوسائط المتعددة، مثل الفيديوهات التفاعلية، والمحاكاة، والبرامج التعليمية الحاسوبية، لتعزيز تجربة التعلم.

٧. **التفاعل مع التقدم التكنولوجي:** المدرسة تلعب دوراً في متابعة التطورات التكنولوجية وتكاملها في عملية التعلم. يمكن توفير التحديثات والتدريب المستمر للمدرسين لضمان استفادة كاملة من الوسائط المتعددة.

٨. **تشجيع الابتكار والإبداع:** يمكن للمدرسة تشجيع الابتكار والإبداع من خلال توفير مساحات للتعبير الفني والمشروعات التعاونية التي تستخدم الوسائط المتعددة.

٩. **تقديم تجارب تعلم مختلفة:** يمكن للمدرسة تنظيم تجارب تعلم مختلفة باستخدام الوسائط المتعددة لتلبية احتياجات الطلاب وتوفير تجارب غنية وشاملة.

١٠. **تعزيز التواصل والتعاون:** يمكن للمدرسة تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب باستخدام الوسائط المتعددة، مما يسهم في بناء بيئة تعلم مشتركة.

ايجابيات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم

استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يوفر العديد من الإيجابيات والفوائد التعليمية، ومن بين هذه الإيجابيات(العزاب،2023):

١. **تحفيز التفاعل والمشاركة:** تساهم الوسائط المتعددة في تحفيز الطلاب وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلًا. يمكن استخدام الصور، والفيديوهات، والصوت، والرسوم البيانية لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم للمشاركة بشكل فعّال.

٢. **توفير تنوع في وسائل التعلم:** يسمح استخدام الوسائط المتعددة بتقديم المعلومات بطرق متنوعة، مما يلبي احتياجات مختلف أنماط التعلم لدى الطلاب. هذا يسهم في تحسين فهم الطلاب واستيعاب المفاهيم.

٣. **توفير تجارب تعلم محسّنة:** يمكن استخدام الوسائط المتعددة لتحسين تجربة التعلم من خلال إضافة عناصر تفاعلية، محاكاة، وألعاب تعليمية. هذا يساهم في تعزيز التعلم النشط والتفكير النقدي.

٤. **تسهيل فهم المفاهيم الصعبة:** يمكن أن تساعد الرسوم التوضيحية والرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو في شرح المفاهيم الصعبة بطريقة أكثر وضوحًا وفهمًا. يتيح ذلك للطلاب الرجوع إلى المحتوى بسهولة وفهم المواضيع بشكل أفضل.

٥. **تعزيز التواصل بين الطلاب:** يمكن أن تساعد وسائط التواصل المتعددة في تحسين التواصل بين الطلاب، سواء كان ذلك من خلال المناقشات عبر الإنترنت أو مشاركة المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٦. **توفير الوقت والجهد:** يمكن للوسائط المتعددة تقديم المعلومات بطرق فعالة وسريعة، مما يوفر الوقت والجهد للمدرسين والطلاب على حد سواء.

٧. **تحفيز الإبداع والابتكار:** يمكن أن تلهم الوسائط المتعددة الطلاب للتفكير الإبداعي والابتكار من خلال تقديم أمثلة وحالات دراسية ملهمة وتحديات تعلم جديدة.

سلبيات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم

على الرغم من العديد من الفوائد التي توفرها الوسائط المتعددة في التعليم، إلا أن هناك بعض السلبيات التي قد تواجهها أحيانًا. من بين هذه السلبيات(زوين،2019):

١. **تقنية محددة:** قد تعتمد فعالية الوسائط المتعددة على البنية التحتية التكنولوجية المتاحة. في بعض المجتمعات أو المدارس، قد تكون التقنيات المتقدمة غير متوفرة بشكل كافٍ، مما يجعل الوصول إلى المحتوى التعليمي المتعدد الوسائط أمراً صعباً.
٢. **تباين في جودة المحتوى:** قد يكون هناك تباين في جودة المحتوى المتعدد الوسائط المتاح، وقد يترتب عن ذلك فقدان للجودة التعليمية في بعض الحالات.
٣. **الاعتماد الزائد على التكنولوجيا:** في حالة اعتماد الوسائط المتعددة بشكل كبير، قد يؤدي الاعتماد الزائد على التكنولوجيا إلى عزل الطلاب عن التفاعل الاجتماعي الحقيقي والتعلم التقليدي.
٤. **التشتت التركيزي:** قد تسبب وسائط التعلم المتعددة، خاصة عند استخدامها بشكل غير فعّال، في تشتت انتباه الطلاب وتقليل تركيزهم.
٥. **التحديات التقنية:** تواجه بعض المؤسسات والطلاب تحديات تقنية، مثل مشاكل الاتصال بالإنترنت أو توفر الأجهزة اللوحية، مما قد يؤثر على تجربة التعلم.
٦. **نقص التفاعل الشخصي:** قد يؤدي التعلم من خلال وسائط إلكترونية إلى نقص في التفاعل الشخصي بين المعلم والطلاب، مما يؤثر على العلاقات التعليمية.
٧. **التحديات الأمنية:** قد تطرأ قضايا أمان على البيانات والخصوصية عند استخدام وسائط تكنولوجية، ويتعين على المؤسسات التعليمية اتخاذ تدابير أمان صارمة.
٨. **تأثيرات الشاشة:** قد يكون التعرض المطول للشاشات الرقمية ضاراً بصحة العيون والصحة العامة، خاصةً عند استخدام الأطفال للوسائط المتعددة بشكل مكثف.
٩. **نقص التفاعل الجسدي:** يمكن أن يؤدي الاعتماد الكبير على الوسائط المتعددة إلى نقص التفاعل الجسدي والحركة، مما يؤثر على اللياقة البدنية والصحة العامة.

ثانياً: مادة اللغة العربية

مفهوم مادة اللغة العربية

مادة اللغة العربية تشير إلى المجموعة الشاملة من المعارف والمهارات التي يتعلمها الطلاب لفهم واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح. تشمل هذه المادة عدة جوانب تعلم اللغة، من بينها القراءة

والكتابة حيث يتعلم الطلاب قواعد القراءة والكتابة باللغة العربية، بدءاً من التعرف على الحروف والكلمات، وصولاً إلى فهم النصوص وكتابة التعبيرات والمقالات، ومن بينها ايضاً النحو والصرف يشمل هذا الجانب قواعد بناء الجمل وتركيبها بشكل صحيح (النحو)، وكيفية تغيير الكلمات للدلالة على الزمن والعدد والجنس والحال (الصرف)، كما وتشمل الأدب العربي حيث يتعرف الطلاب على التراث الأدبي العربي والأعمال الأدبية الكلاسيكية والمعاصرة، ويتعلمون كيفية فهم وتحليل النصوص الأدبية، ويشمل ايضاً اللغويات حيث يستكشف الطلاب مفاهيم اللغويات، مثل دراسة الصوتيات والصرف والدلالة والتركيب اللغوي، ومن ثم المهارات الشفوية حيث يتم تنمية مهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية، سواء كان ذلك في المناقشات الصفية أو العروض الشفوية، وكذلك التركيب اللغوي حيث يعنى بدراسة كيفية بناء الجمل والعبارات بشكل صحيح ومفهوم، كما وتهدف مادة اللغة العربية إلى تطوير مهارات الاتصال اللغوي والفهم الثقافي لدى الطلاب، وتعتبر أساسية لفهم العلوم الأخرى وتحصيل المعرفة بشكل عام(ياسين،2018).

نشأة تدريس اللغة العربية كمادة

نشأة تدريس اللغة العربية كمادة تعود إلى الفترة النبوية في القرن السابع الميلادي. كان تدريس اللغة العربية في تلك الفترة يرتبط بالحاجة إلى فهم وتفسير القرآن الكريم، الذي يعتبر المصدر الرئيسي لتعاليم الإسلام. اللغة العربية كانت ولا تزال هي لغة القرآن، وكان من الضروري على المسلمين فهمها لفهم الدين وأداء العبادات، ومع توسع الإسلام وانتشاره، ازداد الاهتمام بتعلم اللغة العربية. تأسست المدارس القرآنية والمدارس الدينية لتعليم اللغة العربية وعلوم القرآن والحديث. تم تطوير أساليب تدريس اللغة العربية لتناسب احتياجات المسلمين في مختلف المناطق، ومع مرور الوقت وتطور الحضارة الإسلامية، تنوعت المؤسسات التعليمية وتم تضمين تعلم اللغة العربية في المدارس الخاصة بالعلوم والأدب والفلسفة. بدأ الفلاسفة والعلماء في كتابة الأعمال العلمية والأدبية باللغة العربية، مما أضفى على اللغة العربية أهمية إضافية كلغة للتعلم والتدريس، ومع مرور العصور، استمرت المدارس والجامعات في تدريس اللغة العربية كمادة أساسية، وتم تطوير مناهجها وأساليب التدريس لتلبية احتياجات المجتمع والطلاب. تعد اللغة العربية اليوم واحدة من اللغات الرئيسية في المدارس والجامعات في العالم العربي وخارجه(خضر،2019).

اهمية تدريس اللغة العربية

تدريس اللغة العربية يحمل أهمية كبيرة من عدة جوانب، وهنا بعض الجوانب الرئيسية لأهمية تدريس اللغة العربية(العاني،2022):

١. **اللغة القرآنية:** اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وتدريسها يسهم في فهم وتلاوة النصوص الدينية وفهم مفاهيمها.
٢. **التواصل:** اللغة العربية هي لغة تواصل لمئات الملايين من الأشخاص في العالم العربي. تعتبر اللغة العربية وسيلة حيوية للتفاهم وتبادل الأفكار والمعلومات.
٣. **الهوية الثقافية:** تعتبر اللغة العربية جزءًا أساسيًا من الهوية الثقافية للأفراد والمجتمعات الناطقة بها. تعزز تعلم اللغة العربية الفهم العميق للثقافة والتاريخ العربي.
٤. **الدور الثقافي والأدبي:** اللغة العربية غنية بالأدب والشعر والفلسفة. تعلم اللغة يمكن الأفراد من الاستمتاع بالإبداعات الأدبية والثقافية والفهم العميق للفنون والفلسفة العربية.
٥. **التعليم الأكاديمي:** اللغة العربية هي لغة الدراسة في المدارس والجامعات في العديد من الدول العربية. فهم اللغة يسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.
٦. **التوظيف والفرص الاقتصادية:** في بعض الحالات، معرفة اللغة العربية يمكن أن تكون ميزة في سوق العمل، خاصة في المجالات التي تتعامل مع الشرق الأوسط.
٧. **تعزيز التفاهم الثقافي:** تعلم اللغة العربية يساعد في فتح قنوات التفاهم الثقافي بين الأفراد من مختلف الخلفيات اللغوية والثقافية.

اقسام مادة اللغة العربية

مادة اللغة العربية تشمل مجموعة من الفروع والمحتويات التي تعنى بدراسة اللغة العربية واستخدامها بمختلف جوانبها، وتتنوع هذه المواد وفقًا للمراحل التعليمية والمستويات الأكاديمية. إليك نظرة عامة على مواد اللغة العربية(عبد الستار،2023):

١. **النحو والصرف:** تدرس القواعد النحوية والصرفية للغة العربية، وتشمل هذه المواد دراسة بنية الجمل وتحليلها وفهم كيفية تركيب الكلمات والتعبيرات.

٢. **الأدب العربي:** يشمل دراسة الأعمال الأدبية الكلاسيكية والمعاصرة، بما في ذلك الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح والنقد الأدبي.

٣. **البلاغة والإعراب:** تركز على دراسة الأساليب البلاغية والتعبير بشكل جمالي وفني، وتشمل الإعراب والبيان والمجاز.

٤. **اللغويات:** تتناول دراسة اللغويات موضوعات مثل علم اللغة وعلم الصوتيات والدلالة، وتحليل اللغة من الناحية الهيكلية.

٥. **التربية اللغوية:** تركز على تعليم وتعلم اللغة العربية وتطوير مهارات الكتابة والقراءة والفهم اللغوي

٦. **اللغة العربية كلغة ثانية:** تتعامل مع كيفية تعلم اللغة العربية للأفراد الذين ليست اللغة العربية لغتهم الأم.

٧. **اللغة العربية في الإعلام:** دراسة كيفية استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام، بما في ذلك الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي.

الاساليب المستخدمة في تدريس اللغة العربية

تعتمد فعالية أساليب تدريس مادة اللغة العربية على عدة عوامل، بما في ذلك الفئة العمرية للطلاب، والسياق التعليمي، واحتياجات الفرد. إليك بعض الأساليب المعتمدة التي يمكن استخدامها في تدريس مادة اللغة العربية(الشريف،2018):

- **التدريس التفاعلي:** وهذا يعمل على تشجيع المشاركة الفعّالة من خلال الأسئلة والمناقشات، واستخدام الأنشطة الجماعية وورش العمل لتعزيز التفاعل بين الطلاب.
- **التعلم النشط:** تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة فعّالة وتطبيق اللغة العربية في سياقات واقعية، وكذلك تنظيم رحلات تعليمية وأنشطة خارج الصف لتعزيز التفاعل اللغوي.
- **استخدام التكنولوجيا:** ويكون ذلك من خلال الاستفادة من التطبيقات والبرمجيات التعليمية لتنمية مهارات اللغة، وإدماج وسائط متعددة مثل الفيديو والصوت لجعل عملية التعلم أكثر تفاعلًا.

- **التدريس المبني على المشروع:** تقديم مشاريع يمكن للطلاب من خلالها تطبيق مهاراتهم اللغوية في سياقات واقعية، وتعزيز التفاعل بين الطلاب من خلال مشاريع تعاونية.
- **التدريس بالألعاب:** استخدام الألعاب التعليمية لتنمية مهارات اللغة، تصميم ألعاب تفاعلية تشد انتباه الطلاب وتعزز تعلمهم.
- **التدريس بالقصص:** استخدام القصص والروايات لتعزيز فهم اللغة وتنمية مفردات الطلاب، وكذلك تحفيز الطلاب على كتابة قصصهم الخاصة.

الدراسات السابقة

يعتبر استعراض الدراسات السابقة خطوة أساسية في عملية البحث العلمي، حيث قمت الباحثة بفحص وتحليل الأبحاث والدراسات التي أجريت سابقًا في نطاق يتناسب مع موضوع بحثها، وذلك يهدف هذا الاستعراض إلى فهم السياق العلمي الذي يندرج فيه البحث الحالي، وتحديد الفجوات في المعرفة التي يمكن للباحثة ملئها، حيث يعد تقديم مراجع الدراسات السابقة ضرورياً لبناء قاعدة معرفية قوية ولتحديد مدى الابتكار والإضافة الفعّالة التي يمكن أن يقدمها البحث الجديد، ويتضمن هذا الاستعراض تحليلًا للأبحاث والمقالات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، مع التركيز على النتائج التي تم استنتاجها من الدراسات السابقة. من خلال هذا النهج، يمكن للباحثين تجنب تكرار البحوث السابقة والتأكيد على أهمية البحث الحالي في إضافة جديدة وتطوير الفهم العلمي للموضوع، وكون هذا البحث يتعلق باللغة العربية كان هناك ندرة في الدراسات الاجنبية والتي تناولت مادة اللغة العربية مما دفعها الى اختيار دراسات عربية وتم ترتيبها من الاحدث الى الاقدم وكانت على النحو الاتي:

دراسة العالول(2023)

هدفت الدراسة إلى فحص اتجاهات معلمي اللغة العربية في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس نحو استخدام الوسائط المتعددة. لتحقيق أهدافها، استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا، واستهدفت عينة من 200 معلم ومعلمة للغة العربية تم اختيارهم عشوائياً لضمان التنوع والتمثيل الجيد. تم جمع البيانات باستخدام استبانة تحتوي على 30 فقرة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج تبايناً في اتجاهات المعلمين نحو استخدام

الوسائط المتعددة في التدريس، مع تباين في استعدادهم التقني والتحفيز لتبني تكنولوجيا المعلومات. وعلى الرغم من ذلك، كانت الاتجاهات النهائية لمعلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس إيجابية بشكل كبير، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الاتجاهات بناءً على الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن، والتخصص. تقديم برامج تدريبية مستمرة لتعزيز مهارات المعلمين في استخدام الوسائط المتعددة كانت من بين التوصيات الرئيسية.

دراسة الهاشمي(2023)

نظر معلمي المدارس في العاصمة عمان. تهدف الدراسة إلى استكشاف وفهم كيفية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية، مع التركيز على تقييم آراء المعلمين حيال هذا الجانب. يأتي تنفيذ الدراسة في إطار الضرورة الملحة لتحديث الأساليب التعليمية بما يتلاءم مع التقدم التكنولوجي السريع وتطلعات المجتمع الرقمي، اعتمدت الدراسة منهجًا وصفيًّا مسحيًّا، واستهدفت عينة من 200 معلم ومعلمة للغة العربية في المدارس. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لضمان التنوع والتمثيل الجيد. كانت أداة البحث عبارة عن استبانة تحتوي على 25 فقرة موزعة على 4 مجالات. جمعت البيانات وتم تحليلها باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج أن واقع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية، من وجهة نظر معلمي المدارس في العاصمة عمان، كان كبيراً. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين تبعًا للجنس، المؤهل العلمي، التخصص الدقيق، سنوات الخبرة. كانت التوصيات الرئيسية تشجيع المدارس على توفير البنية التحتية لدعم استخدام الوسائط المتعددة في الفصول الدراسية وتنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتعزيز مهاراتهم في استخدام الوسائط المتعددة، تعزيز التواصل بين المعلمين لتبادل الخبرات حول كيفية استخدام الوسائط المتعددة بفاعلية في تدريس اللغة العربية.

دراسة الشماط(2022)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية استخدام الوسائط المتعددة المرتبطة بالوسائط المتعددة في تحصيل طلبة الصف السابع في مدارس سرغايا في مادة اللغة العربية. تعكس الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا ضرورة ملحة لدمجها بفعالية في عمليات التعلم والتدريس. ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، حيث شملت عينة تم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة

(20 مشاركًا) ومجموعة تجريبية (20 مشاركًا). تم استخدام أداة الدراسة، وهي اختبار قبلي وبعدي، لقياس تأثير استخدام الوسائط المتعددة. استخدم برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية المستخرجة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يهدف ذلك إلى تقدير تأثير التقنيات الحديثة على تحسين أداء الطلاب في مادة اللغة العربية. أظهرت النتائج تحسينًا في أداء الطلاب في المجموعة التجريبية بعد تداخل التقنيات الحديثة في عملية التدريس. سُجِّلَ تحسين في فهم المفاهيم اللغوية وتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب. كانت التوصيات الرئيسية تشجيع المعلمين على تكامل التقنيات في خططهم التدريسية، دعم المدارس في توفير البنية التحتية لتنفيذ برامج تعليمية تكنولوجية متقدمة، وتوسيع نطاق البحوث لفحص فعالية التقنيات الحديثة في سياقات تعليمية متنوعة

دراسة النواعجه (2021)

هدفت الدراسة إلى تقييم درجة استخدام معلمي مادة اللغة العربية للوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظرهم في المدارس السورية. يعزى التحسين في فعالية التعلم بشكل رئيسي إلى تكامل الوسائط المتعددة في مجال التعليم، خاصة في تدريس مواد تحدياتها الخاصة مثل اللغة العربية. تهدف الدراسة إلى قياس درجة استخدام المعلمين للوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت عينة من 127 معلماً ومعلمة لمادة اللغة العربية تم اختيارهم بشكل عشوائي تطبيقي. استُخدمت استبانة تحتوي على 45 فقرة كأداة للجمع بين البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لتقديم تحليل كمي حول استخدام المعلمين للوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية، أظهرت النتائج أن درجة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية، من وجهة نظر معلميها في المدارس السورية، كانت متوسطة. لم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية وفقًا للمتغيرات المتعلقة بالجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والتخصص. كانت التوصيات الرئيسية تشمل توفير دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتعزيز مهاراتهم في استخدام الوسائط المتعددة، وتشجيع المدارس على توفير بنية تحتية تكنولوجية قوية لدعم عملية التعلم في مادة اللغة العربية، وإجراء دراسات إضافية لتحليل العوامل التي تؤثر في استخدام المعلمين للوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية.

دراسة العنزي(2021)

نصب غايات هذه الدراسة على استكشاف اتجاهات معلمات اللغة العربية في استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر، مع التركيز على فهم الأسباب والدوافع التي تحفز على اعتماد التقنيات الحديثة في تدريس دروس اللغة العربية. كما تهدف الدراسة إلى قياس مدى احترافية معلمات اللغة العربية في التعامل مع التقنيات الحديثة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة البحث من 50 معلمة للغة العربية في مدينة عرعر. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل التكرارات والنسب المئوية والرتب والمتوسط الحسابي ومعامل ألفا كرونباخ، أظهرت نتائج البحث تفاوتًا في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة فيما يتعلق بخصائص ومميزات طرق تدريس اللغة العربية بالتقنيات الحديثة، حيث تراوحت المتوسطات بين (3.28: 2.78) من 4. كما أظهرت النتائج تفاوتًا في موافقة العينة على عبارات الاستبانة بشأن أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، حيث تراوحت المتوسطات بين (3.37: 2.98 من 4). وكان هناك تفاوت في موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة بخصوص أسباب ودوافع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، حيث تراوحت المتوسطات بين (3.3: 2.78 من 4). وأخيراً، تبين وجود تفاوت في موافقة العينة على عبارات الاستبانة بخصوص احترافية معلمات اللغة العربية في التعامل مع التقنيات الحديثة، حيث تراوحت المتوسطات بين (3.2: 2.76 من 4).

دراسة الكافي(2020)

تهدف هذه الدراسة إلى فحص مدى استخدام معلمي مادة اللغة العربية للتقنيات الحديثة المرتبطة بالوسائط المتعددة في عملية التدريس، وذلك من خلال استقصاء وجهات نظرهم. كما تهدف الدراسة أيضًا إلى تحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام معلمي اللغة العربية لهذه التقنيات الحديثة، وذلك بناءً على مجموعة من المتغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، والمرحلة التي يقومون بتدريسها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتضمنت عينة من 450 معلم ومعلمة لمادة اللغة العربية، حيث تم اختيار العينة بطريقة

عشوائية طبقية. وتم توظيف استبانة تحتوي على 45 فقرة توزع على أربعة مجالات كأداة لجمع البيانات. قام بتحليل هذه البيانات برنامج SPSS، حيث ساهم في استخراج نتائج كمية تفصيلية حول مدى استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات الحديثة في عمليات التدريس، أظهرت نتائج البحث أن مدى استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بالوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية، من وجهة نظر معلميها، كان كبيراً. وأوضحت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام معلمي اللغة العربية لهذه التقنيات الحديثة بناءً على المتغيرات المدروسة، وهي (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة التي يدرسها). وبناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التدريب على استخدام التقنيات الحديثة بين معلمي اللغة العربية وتوفير المزيد من الدعم التقني لدمج هذه التقنيات في السياق التعليمي.

دراسة زوين(2019)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم اتجاهات معلمي اللغة العربية تجاه تطبيق التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في عمليات التدريس. يعكس هذا الاهتمام توجه المجتمع التعليمي نحو تكامل التكنولوجيا في ميدان التعليم والتدريس. كما هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تطبيق التقنيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية في مدارس المنصورة الحكومية، بناءً على المتغيرات المختلفة، مثل الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والتخصص، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت العينة 180 معلماً ومعلمة لمادة اللغة العربية، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان التمثيل الجيد. تضمنت أداة الدراسة استبانة تتألف من 30 فقرة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي اللغة العربية تجاه تطبيق التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في عمليات التدريس كانت إيجابية. ولم يتم رصد أي فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تطبيق التقنيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية في مدارس المنصورة الحكومية بناءً على المتغيرات المدروسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص). تشير الدراسة إلى أهمية تحسين التدريب وتوفير الدعم لمعلمي اللغة العربية لزيادة تفعيلهم للتقنيات الحديثة، وتبرز أهمية التكامل الفعّال للتكنولوجيا في عمليات التعلم والتدريس.

دراسة حسن(2017)

تهدف هذه الدراسة إلى كشف اتجاهات معلمي اللغة العربية في المحافظات الشمالية الأردنية نحو حوسبة المنهاج، وذلك في ضوء بعض المتغيرات. قامت الباحثة بتصميم استبانة تتألف من (24) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة، وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة الثبات (0.89) شملت عينة الدراسة (234) معلماً و (214) معلمة. أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي اللغة العربية في المحافظات الشمالية الأردنية نحو حوسبة المنهاج كانت متوسطة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية في المحافظات الشمالية الأردنية نحو حوسبة المنهاج بناءً على بعض المتغيرات. أظهرت الفروق أن الإناث، وحاصلين على درجة الماجستير، والملتحقين بدورات الحاسوب كانوا يظهرون اتجاهات أكثر إيجابية نحو حوسبة المنهاج. وفيما يتعلق بنوع المدرسة، كانت الفروق تصب لصالح المرحلة الثانوية. بالمقابل، لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على متغير المحافظة، توصي الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول استخدام الحاسوب وتصميم البرامج التعليمية المتنوعة.

دراسة المولى (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير استخدام تقنية الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في منهج اللغة العربية، مع مقارنة باستخدام طريقة التدريس التقليدية، والتأكد من واقع استخدامها، واستقصاء اتجاهات معلمي ومعلمات منهج اللغة العربية نحو هذا الاستخدام. تم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وبلغت 60 تلميذة من الصف الخامس في مدرسة النهضة بمدينة المناقل، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، ضابطة وتجريبية. تم تدريس المجموعة الضابطة بواسطة الطريقة التقليدية، بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الوسائط المتعددة. تم تقديم اختبارين (قبلي وبعدي) لكل مجموعة، وتم استخدام المنهج الوصفي لتصميم استبانة تضمنت ثلاثة محاور رئيسية لعينة تضم 120 معلماً ومعلمة لمنهج اللغة العربية في التعليم الأساسي. للتحليل الإحصائي، تم استخدام برنامج SPSS، وقد أظهرت النتائج الرئيسية للدراسة ما يلي: ضرورة تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية على

استخدام الوسائط المتعددة في تدريس منهج اللغة العربية لتحسين التحصيل الدراسي. أظهرت الدراسة أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس منهج اللغة العربية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب. يُنصح بتحديث أساليب تدريس منهج اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة، وتوفير برامج تدريب مستمر للمعلمين والمعلمات في هذا السياق.

التعقيب على الدراسات السابقة

استناداً إلى مراجعة الباحثة للدراسات العربية والأجنبية، تظهر نقصاً في الدراسات الأجنبية التي استكشفت اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو الوسائط المتعددة. وهذا النقص دفع الباحثة إلى الاعتماد على الدراسات العربية فقط. تم تقديم هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، حيث كانت دراسة العالول (2023) هي أحدثها، حيث كانت تهدف إلى فهم اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس. على النقيض، كانت دراسة المولى (2015) تستهدف معرفة أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في منهج اللغة العربية، تظهر الدراسات السابقة استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بشكل رئيسي. استفادت هذه الدراسة من تلك الدراسات السابقة في وضع تصوّر للمنهج المستخدم وحجم العينات وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية. تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والأداة والمعالجات الإحصائية وطريقة اختيار العينة وتشكيل أسئلة الدراسة. ومع ذلك، اختلفت عن الدراسات السابقة في طبيعة مجتمع الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة وعنوان الدراسة. يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنه الوحيد الذي أجري داخل الخط الأخضر وجمع المتغيرين مع بعضهما البعض.

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الجزء شرح السياق البحثي وإجراءاته لهذه الدراسة من خلال عرض المنهج المعتمد والمتغيرات المدروسة، بالإضافة إلى شرح المجتمع العيني والمشاركين فيه، وتوضيح الأداة المستخدمة والإجراءات المتبعة لتحقيق موثوقيتها وثباتها. كما سيتم مناقشة مجموعة الخطوات المتتالية الواجبة اتباعها لتنفيذ الدراسة، فضلاً عن استعراض أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض البحثية، وفي الختام سيتم تقديم أبرز التوصيات.

منهجية الدِّراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، كما ويعرف المنهج الوصفي المسحي (Descriptive Survey Methodology) على انه نهج بحثي يُستخدم في العلوم الاجتماعية

والعديد من التخصصات الأخرى لفهم واستقصاء الظواهر والظواهر الاجتماعية والسلوك البشري. يعتمد هذا النهج على جمع البيانات من مجموعات كبيرة من الأفراد أو الكيانات أو الأماكن وتحليلها بشكل كمّي وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة(Alawneh,2022)

مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في منطقة الفروانية التعليمية. تم اختيار عينة تمثل جزءاً من هذا المجتمع، حيث شملت (150) معلماً ومعلمة. تم توزيع استبانة على أفراد العينة، وقد تم استرداد (146) استبانة صالحة للتحليل. فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة:

الجدول (1) توزيع افراد عينة الدراسة حسب خصائصها المهنية

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكـــــــر.	70	47.95
	انثى	76	52.05
	المجموع	146	100.00
سنوات الخبرة	اقل من خمسة سنوات	46	31.51
	من خمسة الى عشرة سنوات	62	42.47
	اكثر من عشرة سنة	38	26.03
	المجموع	146	100.00
المؤهل العلمي	بكلريوس فأقل	102	69.86
	دراسات عليا	44	30.14
	المجموع	146	100.00

اداة الدراسة

أعدت الباحثة تطوير استبانة خاصة للحصول على الإجابات الملائمة لأسئلة الدراسة المتعلقة باتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية. تألفت أداة الدراسة من (25) فقرة، وتم بناؤها وفقًا لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد. تمنح الدرجات بالاتجاه الإيجابي على النحو التالي: (موافق بشدة: 5 درجات، موافق: 4 درجات، محايد: 3 درجات، معرض: 2 درجات، معارض: 1 درجة). تم تصميم هذه الأداة بعناية لضمان تغطية شاملة لمكونات البحث وتوزيع الأسئلة بشكل منظم للحصول على البيانات اللازمة.

الخصائص السايكومترية للأداة

الاختبار للصدق الظاهري /صدق المحتوى:

تم لاختبار باختبارين رئيسيين: ظاهري و المحتوى. فيما يتعلق بالصدق الظاهري، تمت مراجعة الأداة من قبل لجنة خبراء في ميدان اساليب التدريس اللغة العربية لضمان توافقها مع المفاهيم المراد قياسها. أما فيما يتعلق بصدق المحتوى، فقد تم تقديم الأداة لعينة من المبحوثين في الدراسة، وتم تجميع لتعليقاتهم ولآرائهم حول مدى توافق لمحتوى مع المفاهيم المستهدفة، تم تحليل نتائج الاختبار للصدق باستخدام الإحصاءات المناسبة، وأظهرت نتائج التحليل توافقًا يتجاوز نسبة 60٪ بين آراء الخبراء والمحكمين. حيث تم التأكيد أن مجمل العبارات تحمل درجات واضحة ومناسبة للاستخدام في الدراسة وعلى مجتمع الدراسة.

ثبات الأداة:

أيضًا تم تنفيذ اختبار لاستقرار الأداة بطريقة إحصائية باستخدام (الاتساق الداخلي) بموجب كرونباخ ألفا. تبينت النتائج أن قيم معامل ألفا لكل من الفقرات المختلفة والاستبانة ككل كانت مرضية ومتفوقة، مما يدل على استقرار الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المدروسة، يما يتعلق بالمحاور المختلفة، حيث بلغت قيمة كرونباخ الفا(0.92) وهذه القيمة كانت جيدة مما يعكس ثبات الأداة في قياس المفاهيم المختلفة، يمكن للباحثة أن تكون واثقة تماماً من قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة واختبار للفرضيات المطروحة.

متغيرات الدراسة:

ستحتوي الدراسة على نوعين من المتغيرات وهي:

أولا: المتغيرات المستقلة (Independent Variables) والمكونة من:

١. الجنس: ويتكون من فئتين وهما (ذكر، انثى).

٢. **المؤهل العلمي:** ويتكون من مستويان وهي (بكالوريوس، دراسات عليا).

٣. **سنوات الخبرة:** ولها ثلاث مستويات وهي (اقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، اكثر من 10 سنوات).

ثانيا: المتغيرات التابعة (Dependent Variables): وتتمثل في استجابة افراد عينة الدراسة في مجالات مقياس أداة الدراسة والمكونة من مجموعة من الفقرات والتي تختص اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس " دراسة ميدانيه على مدارس منطقة الفروانية التعليمية "

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). استخدمت مجموعة من المعالجات الإحصائية، بما في ذلك الوسطيات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ ألفا، بالإضافة إلى اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي

نتائج الدراسة

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة. ولقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها للتعرف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية، حيث تم الاعتماد على المعيار الاتي(Abu Shkheedim,2022):

- اكبر من 3.5 كبيرة
- من 3.49- 2.5 متوسطه
- اقل من 2.5 قليلة

السؤال الاول: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية ؟

من أجل الاجابة على السؤال اللاتي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمعيار المحدد للدراسة والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١.	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية تساعد في حصول الطلبة على درجات افضل.	4.13	0.861	كبيرة

٢.	اميل الى استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية كونها تعالج الفروق الفردية بين المعلمين	4.11	0.734	كبيرة
٣.	أفضل تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة بدلاً من الوسائل التقليدية.	4.07	0.818	كبيرة
٤.	استخدم التقنيات الحديثة في العملية التعليمية كونه يزيد من حماس المتعلمين	4.05	0.750	كبيرة
٥.	استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تساعد على عملية الادراك الحسي لدى الطلبة.	4.05	0.700	كبيرة
٦.	اتجه الى استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تعمل على اكساب الطلبة التفكير المنظم	4.02	0.760	كبيرة
٧.	استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية يساعد إلى تنمية والاستقصاء العلمي.	3.97	0.835	كبيرة
٨.	افضل استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تواكب التطور المعرفي.	3.96	0.780	كبيرة
٩.	اعتقد ان استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية يفتح المجال في اضافة انشطه إثراءيه.	3.96	0.924	كبيرة
١٠.	اتوجه الى استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تشرك الطلبة في مسئولية التعلم.	3.95	0.726	كبيرة
١١.	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية يوفر الكثير من الجهد في اعداد الحصة.	3.94	0.766	كبيرة
١٢.	اميل الى استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تعمل على اكساب الطلبة اسلوب حل المشكلات	3.90	0.738	كبيرة
١٣.	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية يساعد على زيادة مستوى تفكير الطلبة.	3.88	0.869	كبيرة
١٤.	اعتقد ان استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية تساعد الطلبة على معرفة اخطائه.	3.88	0.797	كبيرة
١٥.	افضل استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تواكب التطور التكنولوجي.	3.86	0.861	كبيرة
١٦.	أشعر بأن أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية يساعد على تقوية العلاقة بين الطالب والمعلم.	3.85	0.907	كبيرة

١٧.	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية يقضي على الملل.	3.85	0.920	كبيرة
١٨.	اسعى الى استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تعزز التعلم التبادلي	3.84	0.884	كبيرة
١٩.	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية ساهم في تطوير قدرات الطلبة.	3.83	0.902	كبيرة
٢٠.	أستطيع ضبط الطلاب داخل الحصة عند استخدامي لمناهج اللغة بالوسائط المتعددة	3.82	0.861	كبيرة
٢١.	اسعى الى استخدام الوسائط المتعددة في التدريس كونها تجعل العملية التعليمية اكثر مرونة	3.81	0.920	كبيرة
٢٢.	افضل استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تعمل على اكساب الطلبة المهارات استخدام التقنيات الحديثة.	3.80	0.975	كبيرة
٢٣.	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية يساعد على جذب انتباه الطلبة.	3.79	0.915	كبيرة
٢٤.	استخدم الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تعمل على اكساب الطلبة حرية التعبير	3.78	0.875	كبيرة
٢٥.	افضل استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها توفر الوقت والجهد	3.66	0.826	كبيرة
الدرجة الكلية		3.919	0.450	كبيرة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية جاءت كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.66-4.13) وجميعها كبيرة وهذا يدل الى ان هناك اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية ايجابية كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (3.91) وهي تعتبر كبيرة وهذا ما يؤكد ان اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية يفضلون استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية حيث انهم يشعرون أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية تساعد في حصول الطلبة على درجات افضل، كما وانهم يميلون الى استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية كونها تعالج الفروق الفردية بين المعلمين، وانهم يفضلون تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة بدلاً من الوسائل التقليدية، كما وان استخدم التقنيات الحديثة في العملية التعليمية يزيد من حماس المتعلمين، كم وانهم يتجهون الى استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية كونها تعمل على اكساب

الطلبة التفكير المنظم، كما وان السبب يعود في ظهور اتجاهات ايجابية لمعلمي اللغة العربية في استخدام الوسائط المتعددة الى انه يمكن مكن لاستخدام هذه الوسائط المتعددة في تعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم في العملية التعليمية، حيث توفر هذه الوسائط أساليب تعلم متنوعة وتجارب تفاعلية، وان الوسائط المتعددة قد تسهم في توضيح المفاهيم بشكل أفضل وتحفيز فهم الطلاب بطرق متعددة، مما يعزز عمق الاستيعاب والتفاهم، وانها تعتبر علامة على تحديث البيئة التعليمية والتكنولوجيا في المدرسة، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية ومواكبة للتقدم التكنولوجي، وان هناك دور للوسائط المتعددة في تطوير مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا والتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة، كما يُمكن استخدام الوسائط المتعددة من تلبية احتياجات متنوعة للطلاب، حيث يمكن توفير موارد تعليمية متعددة تناسب أساليب وطرق التعلم المختلفة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة العالول(2023) التي اشارت الى ان اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس كانت كبيرة، ودراسة الهاشمي(2023) التي اكدت ان واقع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المدارس العاصمة عمان كبيرة، و دراسة النواعجه (2021) التي اشارت الى ان درجة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلميها في المدارس السورية كانت كبيرة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية تعزى لمتغير الجنس؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية تعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	70	3.87	0.784	0.851	0.73
	انثى	76	3.95	0.682		

يتبيّن من الجدول (3) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية

التعليمية حسب متغير الجنس، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.73) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير الجنس، وقد تبين ان هناك تشابه كبير في الآراء والاستجابات بين معلمي اللغة العربية في عينة الدراسة. قد يكونون يتفقون بشكل كبير في اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة، مما يؤدي إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بينهم، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان هناك تشابه في السياق التعليمي في منطقة الفروانية قد تجعل معلمي اللغة العربية يتفقون على استخدام الوسائط المتعددة بشكل عام دون وجود اختلاف يذكر، كما وقد يكون المعلمون قد تمتعوا بنفس مستوى التحضير والاستعداد لاستخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في التدريس، مما يقلل من الاختلافات في الاستجابات فيما يتعلق باتجاهاتهم حول استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **العالول(2023) التي اشارت الى** عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس حسب متغير الجنس. ودراسة **الهاشمي(2023)** التي اكدت على عدم وجود فروق نحو واقع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المدارس العاصمة عمان حسب متغير الجنس، و**دراسة النواعجه (2021)** التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو درجة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلميها في المدارس السورية حسب متغير الجنس.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في **اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

ANOVA

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	القيمة الاحتمالية
سنوات الخبرة	بين المجموعات	2.286	2	1.143	0.974	0.86
	داخل المجموعات	244.987	143	1.173		
	الإجمالي	94.750	145			

يتبيّن من الجدول (4) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.86) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه قد يكون لديهم معلومات متقاربة فيما يتعلق بالتعلم باستخدام الوسائط المتعددة ولديهم ايضا تجارب متشابهة في مجال العمل أو قد اكتسبوا مهارات وخبرات مماثلة خلال سنوات عملهم فيما يتعلق بتقنيات التعلم فأصبحت اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط المتعددة متقاربة، كما وقد يكون لديهم توجه مشترك نحو استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة، بغض النظر عن خبراتهم السابقة. في هذه الحالة، يمكن أن تكون الاتجاهات إيجابية بشكل عام، كما وقد يكون مستوى التحضير والتدريب متقارباً بين معلمي اللغة العربية في جميع فئات الخبرة. إذا كان لديهم جميعاً نفس الفهم والمهارات في استخدام الوسائط المتعددة، فقد لا تظهر فروق يمكن قياسها بشكل إحصائي، كما وقد يكون هناك تشابه في كيفية استخدام معلمي اللغة العربية للوسائط المتعددة في الممارسة الفعلية، وبغض النظر عن سنوات الخبرة، كما وقد يتأثر استخدام التكنولوجيا بمحددات ثقافية داخل المدرسة، وقد يكون لديهم مشاركة وتفاعل مشترك في هذا السياق، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العالول(2023) التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس حسب متغير سنوات الخبرة، ودراسة الهاشمي(2023) التي اكدت على عدم وجود فروق نحو واقع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المدارس العاصمة عمان حسب متغير سنوات الخبرة، دراسة النواعجه (2021) التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو درجة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلميها في المدارس السورية حسب متغير سنوات الخبرة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس فاقل	102	3.91	1.452	0.674	0.95
	دراسات عليا	44	3.90	0.981		

يتبيّن من الجدول (3) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.95) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس في منطقة الفروانية التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي، وقد تبين ان هناك تشابه كبير في الآراء والاستجابات بين معلمي اللغة العربية في عينة الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية وبغض النظر عن المؤهل العلمي لديهم ينظرون الى التعلم بالوسائط المتعددة على انه نمط تعليم حديث وانه يكسر الملل لدى الطلبة ويساعد المعلم على ايجاد طريقة تدريس حديثة تجذب انتباه الطلبة، كما وقد يكون حملة الدرجات العليا والحاصلين على البكالوريوس قد حصلوا على نفس مستوى من التحضير والتدريب في مجال تكنولوجيا التعليم، مما يؤدي إلى توحيد استجاباتهم، كما وقد يكون هناك توجهات تربوية مشتركة بين حملة الدرجات العليا والبكالوريوس تجاه أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تحسين عملية التعلم، إذا كانت هناك موارد تكنولوجية وبنية تحتية جيدة في المدارس لدعم استخدام الوسائط المتعددة، فإن ذلك قد يساهم في توحيد الاستجابات لدى معلمي اللغة العربية وبغض النظر عن المؤهل الذي يحمله، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العالول(2023) التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

نحو اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس حسب متغير المؤهل العلمي، ودراسة الهاشمي(2023) التي اكدت على عدم وجود فروق نحو واقع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المدارس العاصمة عمان حسب متغير المؤهل العلمي، ودراسة النواعجه (2021) التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو درجة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلميها في المدارس السورية حسب متغير المؤهل العلمي.

ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج الدراسة خرجت الباحثة بجملة من التوصيات كانت على النحو الاتي:

- تقديم فرص التدريب المستمرة وورش العمل لمعلمي اللغة العربية حول كيفية فعَّالية ومبتكرة لاستخدام الوسائط المتعددة في التدريس.
- دعم التحديث الأكاديمي لمعلمي اللغة العربية من خلال دعم الدورات التدريبية والبرامج الأكاديمية التي تركز على دمج التكنولوجيا في التعليم.
- تشجيع معلمي اللغة العربية على تطوير محتوى تعليمي تفاعلي يستفيد من الوسائط المتعددة لجذب انتباه الطلاب وتعزيز فهمهم.
- العمل على تحسين بنية البنية التحتية في المدارس، مثل توفير أجهزة حديثة واتصال إنترنت قوي، لتسهيل استخدام الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية.
- تشجيع معلمي اللغة العربية على تبادل الخبرات والأفكار حول كيفية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس من خلال إقامة جلسات تبادل الخبرات.
- إجراء تقييم دوري لفعالية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس والاستماع إلى تعليقات المعلمين لتحسين الأساليب وتعزيز النجاح.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

حسن، رولا(2017) اتجاهات معلمي اللغة العربية في المحافظات الشمالية الأردنية نحو حوسبة المنهاج في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية،44(4)،113-128.

حميدان، فرح(2020) دور الوسائط المتعددة في التعليم على زيادة دافعية تعلم الطلبة اللغة العربية لغير الناطقين فيها، ***مجلة دار العلوم واللغة للنشر***،12(8)،168-189.

خضر، فتحي(2019) اللغة العربية لسان الضاد، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.

زوين، محمد (2019) اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تطبيق التقنيات الحديثة المتعلقة في تدريس مادة اللغة العربية في مدارس المنصورة الحكومية، مجلة الثقافة والمعرفه،12(8)،67-82.

الزيود، ديانا(2023) دور معلمي اللغة العربية في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم في المواد الاخرى "دراسة ميدانية على المدارس الاساسية في الزرقاء"، مجلة اتحاد الجامعات للتعليم العالي،6(9)،144-168.

الشريف، محمد(2018) اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم التعاوني في تدريس مادة اللغة العربية في المدارس الاساسية في محافظة البلقاء، مجلة دراسات نفسية وتربوية،10(8)،53-74.

الشماط، فؤاد (2022) فعالية استخدام الوسائط المتعددة المرتبطة بالوسائط المتعددة في تحصيل الطلبة مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع في مدارس سرغايا، مجلة الباحث العلمي، 9(6)،29-46.

العالول، مريم(2023) هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط المتعددة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، مجلة العلوم الانسانيه،14(7)،177-196,

العاني، سلام (2022) معوقات تدريس مادة اللغة العربية باستخدام التقنيات الحديثة للتدريس في المدارس الاساسية في الدمنهور، مجلة الدراسات التربوية ،13(9)،166-189.

عبد الستار، نعمان(2013) مهارات استخدام التعلم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في الزرقاء، مجلة العربي للنشر الابحاث،9(12)،215-238.

العزاب، محمد(2023) الوسائط المتعددة ودورها في زيادة فاعلية تدريس مادة اللغة العربية لطلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية المغربية من وجهة نظر معلميها، ***مجلة فصل الخطاب***،6(8)،155-169.

العنزي، نورة(2021) اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر، مجلة العلمية لكلية التربية، 11(37)،189-212.

الكافي، نضال(2020) مدى استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة بالوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلميها، مجلة التربية وعلم النفس المعاصرة،19(11)،34-48.

المولى، سامية(2015) فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النيلين: السودان.

المومني، عنان(2023) مدى استخدام معلمي اللغة العربية تقنيات التعليم الحديثة في عملية التدريس في مدارس الكرك الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية،9(6)،167-189.

النواعجه، منار (2021) درجة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلميها في المدارس السورية، المجلة التربوية المعاصرة،9(8)،155-172.

الهاشمي، هاني (2022) واقع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المدارس العاصمة عمان، مجلة القراءة والمعرفة،12(8)،54-82.

ياسين، فتحية(2018) دور تعلم مادة اللغة العربية في تحسين المهارات الحياتية لغير الناطقين بها في الجامعة الاردنية، مجلة الدراسات الانسانية 13(7)،13-39.

المراجع الاجنبية

Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, ***Dirasat: Educational Sciences***,49(3),360-375.

Koluny.K(2022) The Role of Multimedia in the Success of the Educational Process in Government Schools in Ethiopia, ***African Journal of Distance Education***,12(8),167-183.

Al-Ahmad,S., Al-Dlalah,M., Al-Momani,T., Barakat,S., Kaddumi,T., Alawneh,Y,. Al Zboun,M.(2023) effectiveness of e-learning in Palestinian and Jordanian universities from the viewpoint of faculty members Perspective, *Journal of Southwest Jiaotong University* ,58(1),463-472.

Abu Shkheedim,S., Alawneh,Y., Khuwayra,O.,Salman,F., khayyat,T.(2022). The Level Of Satisfaction Of Parents Of Students With Learning Difficulties Towards Distance Learning After The Corona Pandemic, *NeuroQuantology*,20(19),1299-1311.

Pahtan,J. (2022). Emerging Trends in Educational Technology: A Comprehensive Review. Journal of Educational Innovation, 15(2), 45-62.

Dropy, J. (2023). Innovations in Modern Technology: A Comprehensive Analysis of Emerging Trends. Journal of Advanced Technology Research, 8(3), 112-128.

Molyne,A. (2023). The Integration of Multimedia in Educational Practices: A Comparative Study of Best Practices. Journal of Multimedia Education and Technology, 12(4), 225-240.